



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلية التربية  
قسم علم النفس التربوي

## عمليات ما وراء الذاكرة وعلاقتها بـ إستراتيجيات حل المشكلات لدى التلاميذ المترؤسين والمندفعين

رسالة مقدمة من الباحثة  
إيمان خلف عبد المجيد فواز  
معيد بقسم علم النفس التربوي

للحصول على درجة الماجستير في التربية  
تخصص "علم النفس التربوي"

إشراف

د/ جمال محمد عباس  
مدرس علم النفس التربوي  
 بكلية التربية - جامعة سوهاج

أ/د/ عواطف محمد حسانين  
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي  
بكلية التربية - جامعة سوهاج

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

## ملخص الدراسة

### مقدمة:

يعتبر موضوع ما وراء الذاكرة Metamemory من الموضوعات المعرفية التي أثارت اهتمام الباحثين مع تقدم البحث العلمي في مجال علم النفس المعرف بصفة عامة، والعمليات المعرفية بصفة خاصة، فقد ظهر اهتمام واضح لدى الباحثين المتخصصين في هذا المجال بدراسة ما وراء العمليات المعرفية من إنتباه وإدراك وتذكر وتفكير ووعي وفهم وذلك في نطاق وتحت مظلة العملية المعرفية الا وهي ما وراء المعرفة.

وتعد ما وراء الذاكرة Metamemory فئة جزئية من ما وراء المعرفة حيث أشار جارنر Garner إلى أن ما وراء المعرفة هي في الأساس معرفة عن المعرفة فإذا كانت المعرفة تتضمن الإدراك والفهم والتذكر فإن ما وراء المعرفة تتضمن التفكير في إدراك الفرد وفهمه وتذكره، ومن ثم يمكن التعبير عنها بأنها ما وراء الإدراك Metaperception وما وراء الفهم Metacomprehension وما وراء الذاكرة Metamemory على أن يبقى ما وراء المعرفة في المرتبة العليا.

و ما وراء الذاكرة تتضمن ثلاث عمليات هي (الوعي، التشخيص، المراقبة)

والوعي Awareness "عملية شعورية لدى الفرد بتكونية المعرف وذكريته الخاصة تمكنة من أداء مهمة ما أو حل مشكلة" وقدير إحتمالات النجاح أو الفشل في تعلم المهمة أو حل المشكلة"

والتشخيص Diagnosis "عملية عقلية توضح قدرة المتعلم على تحديد متطلبات التذكر وفقاً لنوع إختبار التذكر (تعرف ، استرجاع ، شفوي ، تحريبي ) وفهم أن المهام المختلفة تتطلب إستراتيجيات مختلفة للحل"

والمراقبة Monitoring "قدرة المتعلم على التقويم الذاتي لذكريته من خلال تحديد الأخطاء التي يقع فيها أثناء التذكر وقدرته على تقسيم وتنظيم وقته بكفاءة وملحوظته المستمرة لدى تقدمه منذ لحظة إدخال المعلومات مع طرح الأسئلة والإجابة عليها"

### مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. ما العلاقة بين عمليات ما وراء الذاكرة (الوعي، التشخيص، المراقبة) و بعض الاستراتيجيات المعرفية حل المشكلة؟
٢. ما العلاقة بين عمليات ما وراء الذاكرة (الوعي، التشخيص، المراقبة) و الاسلوب المعرف التزوى/الاندفاع ؟
٣. ما الفرق بين الطالب مرتفعي و منخفضي عمليات ما وراء الذاكرة في بعض الاستراتيجيات المعرفية حل المشكلة؟
٤. ما الفرق بين الطالب مرتفعي و منخفضي عمليات ما وراء الذاكرة في الاسلوب المعرف التزوى/ الاندفاع ؟
٥. هل يؤثر كل من الجنس والتخصص والتفاعل بينهما على عمليات ما وراء الذاكرة .
٦. هل يؤثر كل من الجنس والتخصص والتفاعل بينهما على استراتيجيات حل المشكلات .

### أهداف الدراسة:

هدف الدراسة الحالية الى:

١. معرفة العلاقة بين عمليات ما وراء الذاكرة (الوعي، التشخيص، المراقبة) واستراتيجيات حل المشكلات لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي.

٢. معرفة العلاقة بين عمليات ما وراء الذاكرة (الوعي، التشخيص، المراقبة) الاسلوب المعرف (التزوى/الاندفاع) لدى تلاميذ الصف الثانى الثانوى.
٣. معرفة الفروق بين (مرتفعى ومنخفضى) عمليات ما وراء الذاكرة فى استراتيجيات حل المشكلات.
٤. معرفة الفروق بين (مرتفعى ومنخفضى) عمليات ما وراء الذاكرة فى الاسلوب المعرف (التزوى/الاندفاع).
٥. اعداد مقياس لعمليات ما وراء الذاكرة.
٦. معرفة تأثير كل من متغيرى الجنس والتخصص والتفاعل بينهما على عمليات ما وراء الذاكرة واستراتيجيات حل المشكلات.

#### عينة الدراسة:

قد تضمنت عينة الدراسة ٤٦ طالب وطالبة بالصف الثانى الثانوى (٢٠٨ طالب، ٢٠٨ طالبة)، (٢٠٨ علمي، ٢٠٨ ادبى) بمتوسط عمر زمفى (١٥,٥) سنة.

#### أدوات الدراسة:

سوف تستخدم الباحثة الادوات الآتية:

مقياس ما وراء الذاكرة ويشتمل على ثلاثة مقاييس فرعية

مقياس عملية الوعي	إعداد الباحثة
مقياس عملية التشخيص	إعداد الباحثة
مقياس عملية المراقبة	إعداد الباحثة
مقياس استراتيجيات حل المشكلات الرياضية	إعداد وليد محمد ابو المعاطى (٢٠٠١)
اختبار "التزوى / الاندفاع"	إعداد هانم عبدالقصود (١٩٨٧)
مقياس إستراتيجيات حل المشكلات اللفظية	إعداد الباحثة

#### منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من صحة فروض الدراسة.

#### فرض الدراسة

١. لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات الطلاب على مقياس عمليات ما وراء الذاكرة ودرجاتهم على مقياس استراتيجيات حل المشكلات .
٢. لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات الطلاب على مقياس عمليات ما وراء الذاكرة ودرجاتهم على مقياس التزوى / الاندفاع .
٣. لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعى عمليات ما وراء الذاكرة و متوسطات درجات الطلاب منخفضى عمليات ما وراء الذاكرة على مقياس استراتيجيات حل المشكلات.
٤. لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعى عمليات ما وراء الذاكرة و متوسطات درجات الطلاب منخفضى عمليات ما وراء الذاكرة على مقياس التزوى / الاندفاع .
٥. لا يوجد تأثير دال لمتغيرى الجنس والتخصص العلمى والتفاعل بينهما على عمليات ما وراء الذاكرة.
٦. لا يوجد تأثير دال لمتغيرى الجنس والتخصص العلمى والتفاعل بينهما على استراتيجيات حل المشكلات.

## **\*نتائج الدراسة:**

أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (١٠٠) بين عمليات ما وراء الذاكرة (الوعي، التشخيص، المراقبة) واستراتيجيات حل المشكلات
  - أ. عملية الوعي واستراتيجيات (العمل للامام . المحاولة والخطأ . العمل للخلف . العمل بين الامام والخلف).
  - ب . عملية التشخيص واستراتيجيات ( العمل للامام . العمل للخلف . العمل بين الامام والخلف . تحليل الوسائل والغايات).
  - ج . عملية المراقبة واستراتيجيات (العمل للامام . العمل للخلف . المحاولة والخطأ . العمل بين الامام والخلف . التشابه . تحليل الوسائل والغايات).
٢. توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ١٠٠ بين عمليات ما وراء الذاكرة (الوعي، التشخيص، المراقبة) والاسلوب المعرفى التروى/الاندفاع.
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالب مرتفعى عمليات ما وراء الذاكرة والطالب منخفضى عمليات ما وراء الذاكرة في استراتيجيات حل المشكلات
  - أ. تفوق الطلاب مرتفعى عملية الوعي في استراتيجيات (العمل للامام . العمل للخلف . العمل بين الامام والخلف).
  - ب . تفوق الطلاب مرتفعى عملية التشخيص في استراتيجيات (العمل للامام . العمل للخلف . العمل بين الامام والخلف . تحليل الوسائل والغايات).
  - ج . تفوق الطلاب مرتفعى عملية المراقبة في استراتيجيات (العمل للامام . العمل للخلف . التشابه . العمل بين الامام والخلف . تحليل الوسائل والغايات).
  - د . تفوق الطلاب منخفضى عمليات ما وراء الذاكرة (الوعي، التشخيص، والمراقبة) في استراتيجية المحاولة والخطأ.
٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالب مرتفعى عمليات ما وراء الذاكرة (الوعي، التشخيص، المراقبة) ومتوسطات درجات الطالب منخفضى عمليات ما وراء الذاكرة في الاسلوب المعرفى التروى/الاندفاع لصالح الطلاب منخفضى عمليات ما وراء الذاكرة.
٥. لا يوجد تأثير دال لمتغير الجنس (ذكور/إناث) والتخصص العلمي(علمى/ادبى) والتفاعل بينهما على عمليات ما وراء الذاكرة (الوعي، التشخيص، المراقبة)
٦. يوجد تأثير دال لمتغير الجنس (ذكور/إناث) والتخصص العلمي(علمى/ادبى) والتفاعل بينهما على استراتيجيات حل المشكلات
  - أ. تفوق الطالبات في استراتيجيات (العمل للامام . العمل للخلف . التشابه . تحليل الوسائل والغايات) على الطلاب
  - ب . تفوق طلاب القسم العلمي في استراتيجيات (العمل للامام . العمل بين الامام والخلف) على طلاب القسم الادبى.
  - ج . يوجد تأثير دال للتفاعل بين متغير الجنس والتخصص في استراتيجيات (العمل للامام . العمل للخلف . العمل بين الامام والخلف . تحليل الوسائل والغايات).